رواية
الشائعة

تبدأ الحكاية فى منزل فتاة جميلة اسمها رنا عمرها 22 عاماً تعيش مع اختها ميس التى تصغرها بثلاث أعوام ووالدتها ، ولها صديقتان مقربان و اليوم هو يوم زفافها.

فى الصباح تقوم رنا من النوم على صوت المنبه بابتسامة جميلة تمسك هاتفها وتنظر إلى صورتها هى وحبيبها الذى لا يبقى غير ساعات قليلة وتكون معه للابد .

قررت أن تتصل به .....

صباح الخير يا حبيبى.

قال لها صباح الجمال على عروستى رنا . لسه صاحية صح.

.....

اه لسه صاحية ، بس مبسوطة اوى وفرحانه جدا أخيراً حلما اتحقق .

....

باقي من الزمن ساعات وتكوني زوجتي .

...

ابتسمت بخجل وقالت له سأقفل الان حتى اذهب للكوافير .

قالها ماشى يا عروستى .

.....

خرجت من غرفتها وذهبت لغرفة ميس ...
انت لسه نائمة قومى يلا النهاردة فرحي .
حاضر قومت هلبس وننزل.
رنا .... وانا هتصل بالبنات ..
ميس ..تمام.
....
بدو فى تجهيز كل شئ لكى يذهبوا إلى الكوافير ...
ميس ... ماما فى المطبخ على فكرة سلمى عليها .
رنا بكسوف انا نسيت تقريباً اقولها صباح الخيرات .
الأم .... طبعاً لزم تنسيني .
رنا .. مقدرش انسي اجمل واحلى ام بالدنيا.
الأم.. ماشي يا اجمل البنات .
نزلت رنا وميس واتصلت رنا بأصدقائها للحاق بها إلى الكوافير ....
وصلت الى هناك ثم بعدهم وصلوا اصدقائها.
سارة .. العروسة القمر مبروك يا احلى عروسة .
مروة .. حبيبتى الجميلة قمر مفيش احلى منك .

رنا ... يا سلام على الكلام الجميل المميز ده ربنا ما يحرمنا منكم .

سارة ... ازيك يا ميس عاملة ايه اعقبالك .

ميس ... انا الحمد لله . اعقبالك انت كمان .

مدام رحاب الكوافيرة ..... طيب يلا نبدأ .

سارة ... طبعا يلا بينا احنا كام يا بنات ..

مروة ... 4 بنات.

مدام رحاب .. اجمل بنات.

رنا .... شكراً لحضرتك ..

سارة ... ممكن يا رنا تحكيلنا قابلتي اياد ازاى واول مرة حسيتي انك بتحبيه .

ميس .. انا عن نفسى عارفه بس ممكن اسمع مرة تانية أو 100 عادى بقا.

رنا .. بقا كده .

الجميع ظل يضحك.

رنا بدأت تسرح وتتذكر ما مضى وبدأت تحكى اول مرة قابلت اياد كانت من 4 سنين كنا فى فترة امتحانات الترم الأول، يومها كان الامتحان صعب و معرفتش احب كويس .

طبعاً كنت خارجة بعيط لقيته بيسالنى مالك تقريباً يومها هذيته، بس هو لقيته قرب مني قالى على فكرة عينك وانت بتعيطي حلوة اوى .

سبته ومشيت ...

تانى يوم كنت واقفه مع سارة ومروة .

لقيته جاي جمبي وقالي ضحكتك احلى .

برقت اوى من كلامه وبصيت ليه لقيته قالى حلو ده استمرى.

كل مره كنت بشوفه فيها كان بيعلق على حاجه مره لبسي مره شعرى اول مره حد كان يركز معايا كده.

واخر يوم فى الامتحان مكلتش كويس قبله فأغمي عليا شوفته وهو جاي بيجرى عليا وراح خدمة للمستشفى لما فوقت لقيت البنات جمبى وهو بينظر ليا وعيناه مليانه بالدموع .

نظرت له وابتسمت شعرت وكأنني اقول له شئ ولكن لا يقال بالكلمات .

طلب رقمي مقدرتش ارفض وخده قالي أنه بس عاوز يطمن عليا .

وفعلا كلمني تانى يوم .

طبعا صحيت على صوته كنت فرحانه اوى.

ميس .... انا بعتذر لمقاطعتك بس اتصلي بيه عشان ماما حاولت تتصل بيه تليفونه مقفول .

رنا .... مقفول حاضر هكلمه.

بدأت تحاول الوصول له عن طريق الاتصال به ولكن التليفون كان مغلق .

سارة ... طيب ميس اكيد عارفه عنوان البيت ممكن نروح هناك انا وهى ونفهم فى ايه واكيد تليفونه فصل ، مالك قلقتي كده ليه ، عريس ومش مركز .

مروة ... وانا هقعد مع رنا ...

سارة .... يلا يا ميس.

ذهبوا للمنزل ولكن لم يفتح لهم اى أحد...

نزلوا للأسفل وسألت ميس البواب ....

السلام عليكم ازيك يا عمو هو اياد فين ...

البواب .... استاذ اياد نزل من الصبح هو مش النهاردة فرحوا اكيد عند الحلاق.

سارة ... عارفه الحلاق فين.

البواب ... هو بيروح عند الحلاق الموجود فى اول الشارع .

سارة .... طيب يلا نروح .

وصلوا الحلاق وبدو يسالون عنه.

الحلاق ... هو المفروض كان يجي من ساعتين بس مجاش حاولت أكلمه تليفونه مغلق معرفش حاجه عنه.

ميس ... هنقول ايه لرنا....

سارة ..... بتتصل بيا ... أيوة يا رنا .

حكت لها ما حدث .

مروة .... رنا فوقى .... سارة تعالى بسرعة اغمى عليها..

يتبع.....

الجزء الثاني.....

فى شرم الشيخ...

فى غرفة بأحد الفنادق.....

قام شخص بالطرق على باب الغرفة...

واخر يقوم بفتح الباب.

.....

الأم .... قوم البس يا اياد ، انت مالك.

اياد .... لا يوجد اى شئ انا بخير. لا تقلقي ، سألبس الآن .

الأم..... هتنزل ازاى كده انت كنت بتعيط عشان رنا.

اياد ..... رنا، .....عارفه هى وحشتني اوى ازاى وافقت اجرحها كده عشان الفلوس ، هو ليه بابا بيعمل كده.

الام .... ده كان اتفاق بينك وبينه انك سوف تدرس فى القاهرة ولكن دون أن تتعلق بأي فتاة ، لانك لبد من أن تتجوز من ابنه شريكة ، لان أي فتاة أخرى ممكن أن تعرف ماذا يعمل والدك بجانب أعماله الذى يعرفها الجميع .

إياد..... ولكنى احبها.

الأم.... هل ستوافق حينما تعرف أن والدك كان يعمل بتجارة المواد المخدرة ؟

سكت قليلا ثم نظر لها ... وقال ... طيب وايه فائدة الصور...

الأم.... ده هيكون السبب انك مشيت .

انت الفترة القادمة هتظهر فى التليفزيون مينفعش تكون الناس تنظر اليك بنظرة الظالم لمجرد انك تركت عروستك يوم زفافها، ولكن كان لبد من وجود سبب قوى.

اياد ..... يعنى جرح وكمان فضيحة .... والدموع تنزل من عيناه هقوم البس .

.....

في المستشفى..

وصلو البنات للمستشفى ودخلوا برنا غرفه الطوارئ . وطلب منهم الخروج من الغرفة...

قامت ميس بالاتصال بوالدتها لتاتي .

حينما سمعت الأم بالخبر بدأت تبكي حزنا على ابنتها ورفيقتها فى الحياة. وارتدت ملابسها مسرعة وذهبت إليهم....

بعدها خرج الطبيب وبدأ يسألهم عما حدث.

بدأت سارة تحكى بأن حبيبها تركها يوم العرس.

قال لهم الطبيب أن حالتها سيئة فاقت ولكن الضغط منخفض حتى نسبة الأكسجين قليلة جداً.

بدأ الجميع يبكى وصلت الأم وعلمت بكل شئ حاولت أن تتدخل لابنتها ولكن الطبيب رفض ذلك.

جاءت الممرضة للطبيب وطلبت منه أن يأتي معها.

قالت له انظر إليها.....

الطبيب هى بتكلم مين . ذهب إليها .....

انت بتكلمي مين .....

رنا .... بكلم إياد خطيبي احنا هنتجوز قريب....

قال لها .... مفيش مشكلة كلميه ....

خرج مسرعاً ليأتي بطبيب نفسي لها ليفهم ما يحدث معها .

.....

ميس ،،،، اياد بعتلي صور تقريباً.

مروة .... صور ..

ميس بنظرة حادة وصدمة تظهر فى كل تفاصيل وجهها ....

سارة .... فى ايه هاتي التليفون ... بدأت تنظر للصور بذهول

مروة ..... فى ايه طيب ...

الأم..... فهموني فى ايه ....

وقفت سارة تنظر إليهم ولكنها لم تقدر على قول اى كلمة.

قامت الأم وأخذت من يديهم التليفون ..... ولكنها وقعت على الأرض ....

مستحيل تكون صور رنا ، عمرها ما لبست كده وبعدين ده فى صور وهى بدون ...

ميس .... ماما أهدى اكيد دى مش رنا زي ما حضرتك قولتى.

بعدها جاءت رسالة أخرى من تليفون اياد ... مكتوب بها إن اختها خائنه ولا يريد الزواج منها .

صدمت ميس مما قرات .... مسكت تليفونها بقوة وحاولت الاتصال بأياد ولكن تليفونه كان مغلق....

اخذو الأم أيضا إلى غرفة بالمستشفى .

وذهبت سارة للطبيب ... كيف حال رنا الآن ؟

الطبيب .... حالتها غير جيدة فهي نسيت ما حدث اليوم ولا تتذكر غير أنها مخطوبة لشاب تحبه اسمه اياد ....

قالت له وما الحل الآن ؟

قال لها الآن هى تحت تأثير الصدمة وان شاء الله خير لا تقلقي.

.....

باليوم التالي .....

دخلت عاملة إلى الغرفة لتنظفيها وكان معها جورنال طلبه منها طبيب معالج بالمشفى.

وحينما كانت تنظف الغرفة نظرت اليها رنا وعلى ما في يدها وراءت صورتها .

اخذت منها الجريدة ...

وبدأت تقرأ.... بدأت تقرأ الكلمات وبدأ صوتها يرتفع وهي تقرأ فهي لا تفهم ما يحدث .

مكتوب ان تلك الفتاة وكان معها اربع فتيات أخريات كانوا موجودين من ثلاث ايام بشقة مشبوه.

وتم تصويرهم والصور موجودة على المواقع الإلكترونية.

أمسكت بتليفون الممرضة مجرد دخولها الغرفة وطلبت منها فتح هاتفها .

وبدأت تتصفح المواقع ووجدت صورها فى شقة لا تعرفها فهي لم تذهب إليها مطلقا وصور فاضحه لها بجانب الخبر.

وقعت على الأرض مرة ثانية .... رأت الممرضة ما كانت تشاهده وذهبت مسرعة الي الطبيب المعالج.

وجاء الطبيب مسرعاً إليها ونقلها إلى سريرها وبدأ بالكشف عليها وجد قلبها كاد أن يتوقف .

طلب لها بعض المحاليل محاولة لمساعدتها.

.....

بدأت المكالمات تأتى لوالدتها بسبب تلك الصور .....

حتى ميس بدأت أصدقائها تتصل بها ومنهم من يقول لها نريد أن لا نعرفك مرة أخرى .....

اتصل والد مروة بها وطلب منها أن ترجع للمنزل .

حتى سارة اتصل بها والدها وطلب منها الرجوع للمنزل مسرعة.

ذهب الجميع ولم يظل سؤي والدتها واختها ميس .....

شرم الشيخ

الحفلة

جاء المساء وكان والد اياد قام بعمل حفلة بمناسبة شراكته مع صديقة القديم وخطبة ابنه اياد على ابنته تولين.

نظر إليه إياد بصدمه فهو لم يبلغه أحد بذلك الخبر .....

.....

فى المستشفى.....

الطبيب ..... انا اسف البقاء لله

يتبع

الجزء الثالث.....

فى شرم الشيخ

اياد ..... محتاج افهم كيف تقرر الزواج عني انا لا اريد الزواج منها.

الأب..... ومن تريد أن تتزوج ، رنا صح.

اياد ..... بدأت عيناه تملي بالدموع ، وقال أنا لا استحقها فهي عبارة عن ملاك احبني وانا من أجل المال تركتها ومن اجلك .

الأب..... ده كان اتفاق ولزم ينفذ . طلبت تكمل دراستك بالقاهرة ..... وانا وافقت ولكن كان شرطي واضح أن لا تتزوج سؤي ابنه شريكي لجعلك شريك معي بكل شئ..

اياد ..... كان لبد أن ارفض ولم اسافر .....

الأب..... انت قررت أن تتزوج بدون علمي .... وانا لا احب المفاجآت ولذلك كان لبد أن اتصرف .

اياد ..... شكراً لك على كل شئ .... من المؤكد أنني استحق ما أنا عليه الآن.

الأب بنظرة حادة وصارمة .... انت ماذا بك ؟ انت تملك كل شئ. ... ستتزوج من ابنه ملياردير ..... وانا وافقت أن اجعلك شريك لي فى كل شئ.

اياد ..... لكن كل هذا امتلكه الان ولكني لا امتلك ذلك القلب البري الوجه البشوش والضحكة الصافية مجرد ضحكتها تجعلني أشعر بأنني امتلك العالم أجمع.

الأب..... كلام فاضي.....

فى المستشفى الساعة ٤ فجرا .

ميس .... انا فين ...

ممرضة ..... الحمد لله انك فوقتي وان شاء الله تكوني بخير.

ميس .....بدأت تتذكر ما حدث رنا بخير وماما كمان بخير.

الطبيب ..... ازيك يا ميس عامله ايه دلوقتي .

ميس ..... اين امي؟.

الطبيب .... البقاء لله يا ميس .

ميس بدأت تشعر وكان الأرض لا تتحملها .

وسألت و رنا ....

الطبيب .... رنا بخير وان شاء الله تكون افضل.

ميس .... ممكن اشوف رنا.....

ذهبت لغرفة رنا ولكنها كانت نائمة لا تقدر على سماعها ..

ثم تركتها وخرجت لتقوم بدفن والدتها لأن جميع أقاربهم قرارو الابتعاد عنهم يسبب صور رنا .

كانت لحظات صعبة فراق والدتها هى كانت لهم الأم والسند ، حتى اختها مريضة لا تقدر على مساعدتها .

ومن بعدها رجعت للمستشفى.....

قررت أن تحاول حل مشكلة اختها وإثبات أن من فى الصور ليست رنا .

دخلت وبدأت تتكلم مع الطبيب النفسي.

ميس .... السلام عليكم . انا ميس اخت رنا .

الطبيب .. انا دكتور زياد .. الطبيب النفسي لحالتها ، وان شاء الله هبدا العلاج من النهاردة واكيد هحتاج مساعدتك .

ميس .... وانا هعمل كل الحضرتك هتطلبه مني .

زياد .... تمام ممكن نبدأ . محتاج افهم الحصل معاها كله .

ميس .... احنا بنتين ، بابا توفى وانا عمرى 12 سنه ورنا كان عمرها 15 سنه . كانت حياتنا طبيعية برغم وفاة بابا . لحد لما رنا دخلت الجامعه وقابلت اياد وحبيبته .

وبعدها توالت الأحداث لحد لما وصلنا لهنا، بدأت تحكى له ما حدث قبل مجيء رنا للمستشفى.

زياد .... موقف صعب اوى على اي بنت .. بس مين اليفكر يؤذى بنت بالطريقة دى .

ميس .... مش عارفة ولو اياد يبقى ليه ولو حد من قرايبنا أو صحابنا كلهم كانوا بيحبوها اوى.

زياد .... عندى فكرة ... انا هخرج رنا من المستشفى على مسئوليتي ونسافر اى مكان .. فى بحر .. يعنى أجواء مختلفة .

بس لزم تساعديني .. رنا تعبانه ومحتاجه اليساعدها.

ميس ... انا موافقة تمام.

زياد ... انا هروح اخلص الإجراءات بتاعه الخروج ... وهنسافر اسوان أجواء مختلفة تماماً وعندي صديقي مهندس كمبيوتر هخليه يحاول يعرف مصدر الفيديوهات ومدي صحتها.

ميس .. احنا فعلا لم نسافر اسوان قبل ذلك . بجد ياريت اوى.

زياد .. هكلمه هو عايش فى أسوان.

.....

في اسوان.....

سافروا باليوم التالي اسوان وهناك قابل صديقة مهند وذهبوا لفندق للجلوس فيه خلال فترة الإجازة والعلاج .

زياد ..... ازيك يا رنا ممكن ننزل نتمشى شويه .

رنا .... هزت راسها فقط بالموافقة ... ونزلت معاه .

زياد ... انا ممكن اسمعك في اي حاجه عاوزة تقوليها .

رنا ... نظرت له .. هو ليه كده عشان ايه بيحصل معايا كده ، حبيبى أو المفروض يكون حبيبى يسبني .. صور معرفش مصدرها .. ماما ماتت .. مش فاهمه حاجه.. اصدقاء عمرى بعدو عنى .. محتاجه افهم مش اكتر ..

زياد .. مش هقولك أن كل شئ قدر .. بس محدش فينا عارف الخير فين .. بصي وراكي كده ..

نظرت ووجدت أصدقائها أمامها ابتسمت بفرحه وحضنتهم.

انتم ليه بعتو عني.

سارة .. بابا بس الدكتور زياد جه امبارح واتكلم مع بابا وكمان بابا مروة ... أسلوبه مقنع اوى .

مروة .. وحشتينى اوى يا رنا ..

رنا .. شكرا ليك يا دكتور ..

زياد .. اسمى زياد ..

رنا .. ضحكت .. وبدأت تشعر بشئ من الاطمئنان .

مهند .. ازيكم .. زياد عاوزك.

رنا .. عايزة اجي ممكن

سارة .. واحنا جايين وكمان ميس جايه .

مروة .. احنا معاكي يا رنا في اي حاجه..

.....

فى غرفة بها جهاز كمبيوتر .. جلس الجميع .. طلب مهند من أحدهما صورة لها ..

وافقت سارة وأعطته صورة لها ...

شغل أحد البرامج وبدأ يتلاعب بالخلفية والصورة لجعلها الصورة فى نفس شكل صورة رنا .

الكل كان مذهول .... فرحت رنا بما تراه ...

وطلب منه زياد أن ما فعله يقوم به ثانية واعطاءه للشرطة .

وافق مهند على ذلك وقام به.

زياد..... بالمناسبة الحلوة دى .. احنا قاعدين هنا اسبوعين يعنى خروج وضحك فقط لا غير فهمه يا رنا..

رنا ... بابتسامه بسيطة .. حاضر ..

مروة ... السلام عليكم ... انت عامل ايه يا دكتور انت كويس..

سارة ... شكله كويس اوى ..

زياد ... النهاردة فى حفلة فى الاوتيل مش عارف سببها بصراحة بس الصبح قالوا إنه كلنا معزومين .. معاكوا فساتين..

مروة ... حتى لو مفيش ننزل نشترى فى الحال ..

ميس ... طيب ازاى ..

زياد ... ماما خلاص توفيت ولزم نكون اقوى .. عشان رنا .

ميس .. حاضر .. هشتري فستان ورنا كمان.

.....

فى الحفلة ..

نزلوا جميعا كل واحدة منهم ترتدى فستانا جميلا .. سارة فستانا قصيرا ولونه بنفسجي .. مروة فستاناً طويلا ولونه بنفسجي أيضا .. ميس فستانا قصير ولكن منفوش ولنه رمادي أما رنا فكانت ترتدى فستانا لونه وردى فهي تحب هذا اللون.

زياد.... ما هذا الجمال كله لدى مفاجأة لكم ...

الصور طلعت مفبركة فعلا ورنا خلاص مباش ليها علاقة بالموضوع من الأساس وكمان هينزل اعتذار فى الجريدة النزلت الخبر.

جميعهم حضونها ..... مبروك يا ست البنات .

زياد .... يلا بينا على الحفلة ....

فتح الباب ودخلوا ولكن جميعهم ووقفوا دون قول اى كلمة .

زياد ... في ايه ..

سارة .....

يتبع

الجزء الرابع ..... رواية الشائعة..... قصة رنا....

قبل ذلك بيوم.....

الأب.... إياد احنا مسافرين بكرة اسوان عمك شوكت عامل حفلة بمناسبة خطوبتك انت وتولين ، وكمان بمناسبة شراكتك معاك .

اياد.... هو ايه حضرتك يا بابا معتبرني مش موجود بتقولي على الخبر فقط ، اياد خطوبتك النهاردة ، اياد انت مسافر النهاردة ، ليه كده يا بابا.

الأب ..... بصوت صارم .. كل ما اقوم به فقط لمصلحتك انت لا تعرف ما هو الأفضل لك ، ولكن أنا أعرف جيدا ما هو افضل لك .

إياد.... على فكرة أنا مش طفل انا شاب بالغ عمرى 23 سنة

الأب..... ياريت تلبس بسرعة .... انتهت المناقشة ....

اياد..... حاضر .. حاضر يا بابا.

دخلت الأم الغرفة .... متزعليش يا إياد ....

إياد.... متشغليش بالك انا بنسبة له آلة....

تنظر اليه بحصرة فهي تعلم أن قلبه حزين ..

..... فى أسوان.....

زياد فتح الباب للدخول للحفلة..

وقف الجميع بصدمة ..

سارة ... معقولة .. إياد..

نظر الجميع إليه بصدمة ....

فهو يلبس عروسة خاتم الخطبة ، ووالده بجانبه ووالدته أيضاً.

ميس... ده اياد ... وده تقريباً بابه ومامته الهو قال مسافرين .

ازاى كده .... مش فاهمة حاجه..

رنا .... بدأت تتحرك من مكانها ببطء شديد والدموع انزل من عينيها .....

بدأ الجميع ينظر لها ولنظرتها لأياد ....

نظر إياد لها .... ولكنه لم يقدر على قول اي شئ .. فقلبه بدأ ينبض وكأنه يذهب لحبيبته التى اشتاق لها...

وقفت رنا أمامه ومسكت يده وقالت تركتني من أجل ذلك ومن أجل هذه ... هذا والدك و والدتك. .... رجعوا من السفر لخطبتك ... ولكنهم لم يقدروا على مجيء زواجك ... اليس كذلك.... انا بكرهك وبكره اليوم الحبيتك فيه .... انت ازاى

كده ... ممثل فظيع اوى ... على فكرة يا عروسة خطيبك ممثل شاطر اوى ادعميه ماشى بس خدي بالك ممكن يمثل عليكى عادى .

مروة ..... رنا ممكن نمشى ..

رنا ... نظرت له لآخر مرة وقالت انت أحقر شخص رأيته فى حياتي.... شكراً على هذا الدرس ... تعلمته جيداً...

مروة ... ممكن نمشى يا رنا ....

فى هذه اللحظة دخل مهند ومعه الشرطة ....

وقال لا احد سيخرج من هنا .. سوف يشاهد الجميع هذا الفيديو ولكن لبد من التركيز جيداً لمعرفة الحقيقة كاملة .

نظر للضابط وهز الضابط رأسه بالموافقة فى البدء..

فتحت الشاشة التى كانت منذ قليل يوجد بها صورة العروسين

ولكن الان تغير المشهد ..

.....

اياد .... صباح الخير على احلى عروسة بالدنيا كلها ..

رنا... صباح النور على عريسي .

اياد .. فى واحد جاي معايا هيظبط غرفتك زي ما اتفقنا عشان بكرة فى فيديو هيتصور ليكي من غرفتك حتى خروجك ووصولك للقاعة..

ميس ... أيوة يا عم ...

رنا .. تمام خليه يتفضل ...

اياد ... اتفضل يا استاذ محسن...

ادخل معاه... .

فى الغرفة.....

اياد ... ركب كاميرا زي الموجودة فى الصالة والحمام تمام ..

محسن ... حاضر هركب متقلقيش مش هتبان زي القبلها..

اياد... بسرعة ماشي..

محسن .. حاضر ..

.....

يوم الفرح ....

صباح الخير يا حبيبى.

قال لها صباح الجمال على عروستى رنا . لسه صاحية صح.

اه لسه صاحية ، بس مبسوطة اوى وفرحانه جدا أخيراً حلما اتحقق .

باقي من الزمن ساعات وتكوني زوجتي .

ابتسمت بخجل وقالت له سأقفل الان حتى اذهب للكوافير .

قالها ماشى يا عروستى ..... بقولك الشخص الهيصورك بالفيديو هيجيلك دلوقتى ومعاه استاذ محسن ..

رنا .... مفيش مشكلة .

....

مهند.. الحصل بعد كده أن استاذ محسن دخل الصالة خد الكاميرا وكلب يدخل الحمام وخد الكاميرا ودخل مع المصور غرفة نومها وخد اخر كاميرا ... طبعا كده أتفهم ازاى رنا اتصورت الصور الفضائحه دى ....

رنا ... ليه كل ده انا معملتش اي حاجه غير اني حبيتك.

وقامت بضربه على وجهه وحاولت الخروج ولكن مسكها مهند ... اقول لك اخر حاجه.... الشخص ده سابك عشان يكون شريك للفندق ده وغيرة ..

نظرت له رنا ثم خرجت ومعها اختها وصديقتها .....

مهند .. كل ما حدث الان كان لايف مبروك على الشهرة لكم جميعاً...

الشرطة قامت بالقبض على إياد...

.....

تركوا الجميع الفندق وقرر الجميع الرجوع ...

لكن زياد قال لهم سنسافر إلى الإسكندرية ..

وبالفعل سافر الجميع الي الإسكندرية.

.....

فى الإسكندرية.....

زياد... ممكن اتكلم معاكي يا رنا . ..

رنا .... مش عاوزة اتكلم ينفع ...

زياد ... انا السوف اتكلم مش انت .

رنا عارفه زمان اوى كنت بحب بنت ايام ثانوي وكده بس القدر بعدها عني ... والدها خدها وسافر ... كانت هي تقريباً فى خمسة ابتدائي ... مقدرتش احب بعدها ممكن كنت بعجب ببنات لكن حب او بمعني اصح الاحساس الكان جوايه ليها لم يتكرر ....

المشكلة أنهم باعوا بيتهم قبل ما يرجعوا ومعرفتش رجعوا من السفر ولا ايه الحصل معاهم ... حاولت اخطب مرة بس محستيش بارتياح ...

ساعة لما شوفتك فى المستشفى حسيت نفس الإحساس الحسيت بيه للبنت الصغيرة. ....

اتفاجئت لما شوفت مامتك ولما توفيت انصدمت اكتر .....

رنا .... انت زياد الكنت ساكن فى العمارة القدمنا...

زياد ... بابتسامة ... لا مش انا ....

رنا .... شوفتك واحنا مسافرين وانت كنت بتعيط وبتخبي دموعك .

زياد.... انا سبيتك زمان تمشي عشان مكنش فى ايدى حاجه .

بس المره دى مش هسمح بده يتكرر تأني...

بدأت رنا تبتسم وتحكى له عن ما حدث معها وان والدها تؤفى ووالدتها هى من أكملت المسيرة وهى من ربتها هى واختها والان هى ليس لديها أحد سؤي ميس واصدقائها و ....

زياد... قولي يا بنتى عادى اسمي زياد على فكرة...

رنا... ابتسمت له وقامت من مكانها وبدأت تتمشي على البحر ..

زياد ... ابدي وكان الحياة بتقولك اقلبي الصفحة القديمة ويلا صفحة بيضة قدامك اهي ..

رنا .. نظرت له ثم للبحر ثانية وكان قلبها تائه.

زياد ... هفضل جمبك لحد لما تكوني كويسه....

رنا ... وبعد لما ابقي كويسه...

زياد ... هفضل جمبك لحد اخر يوم في عمرى ....

.....

قررت رنا بعدها أن تبدأ حياتها ولكن هذه المرة بشكل مختلف وان تبحث عن عمل ....

بدأت تتخطي ما حدث معها ..... بمساعدة ميس وسارة ومروة وطبعاً زياد .....

.....

ولكن ماذا بعد ؟

يتبع

الجزء الخامس..... رواية الشائعة..... قصة رنا

فى أسوان.....

تولين ..... ازيك ..... هو انت مش سامعني...

اياد .... في حاجه...

تولين .... انت فعلا عملت كده .... زي ما البيت دى حكت.

إياد..... نظر إليها ثم حاول أن يتركها ...

فقالت .... بابا يريدك بالداخل .....هو قام فقط باخرجك على كفاله ولكن انت ما زلت متهما....

إياد..... نظر إليها ثم تركها وذهب لوالدها.....

.....

اياد..... ازاى حضرتك ....

شوكت بيه ..... انا معنديش كلام اقوله ليك .... هما كلمتين انت خلاص مش هتبقى شريكي ولا هتستمر فى خطوبة بنتى قولت الكلام ده لوالدك والموضوع منتهى.....

اياد .... بابتسامة يحاول عدم إظهارها .... بس انا ....

شوكت ..... مفيش بس اتفضل يلا امشي من هنا .....

.....

وهو خارج رآه أمامه تولين .....

وقالت له ..... انت شخص مريض ... من المفترض أن تحاول معرفة ما تريد ....

اياد ... شكراً جداً لرأيك....

تركها ولكن هذه المرة أخذ أغراضه وحاول السفر إلي القاهرة لمحاولة الاعتذار من رنا .....

حاول ان لم يراه والده لانه يعلم جيداً أنه سوف يمنعه من فعل ذلك .....

.....

فى القاهرة.....

رنا ..... ازيك يا زياد عامل اى ...

زياد ..... الحمد لله انا لقيت شغل يناسبك عندى فى الكلية.... عشان تفضلي قدامي على طول ....

رنا .... بجد شكراً جداً ليك .... عايز اطلب كمان طلب عايزة اقعد فى شقة مفروشة لغاية لم ابيع الشقة السكانين فيها رافضة القعدة فيها وميس كمان ...

زياد ..... مفيش مشكلة هنزل حالا اجبلك شقة وتقريباً هتكون شقتي هى مش مفروشة اوى بس سوف احاول اخليها مفروشه كويس

رنا .... شكراً جداً ليك يا زياد....

زياد ..... جهزي كل شئ ترغبين فى أخذه وان شاء الله هكون عندك الساعة 4 ....

رنا .... متفقين هعرف ميس .... سلام ....

.....

جاء زياد فى الميعاد المتفق عليه وأخذ رنا وميس للشقة وأعطاهم المفاتيح .....

رنا ..... الشقة جميلة اوى ....

ميس .... انا خلاص دي هتكون غرفتي من الآن....

زياد..... غرفتك على طول .....

رنا .... نظرت له بابتسامة ....

زياد ..... فتح الباب فجاه ....

وجدو سارة ومروة امامهم ..... مبروك .....

.....

اياد ..... وصل المطار و بعده ذهب إلي منزل رنا ولكن كان لا يوجد احد لفتح الباب له .....قرر الجلوس فى فندق حتي يحاول الوصول لها فهو لا يريد الاتصال بها بل يريد مواجهتها.

.....

باليوم التالي ..... ذهبت رنا لأول يوم بالعمل ....

وميس ذهبت الي كليتها .....

.....

رجعت الحياة بنسبة لميس لشكلها الطبيعي..... أما رنا فكانت تحاول فقط نسيان ما حدث معها .....

.....

مر شهرين .....

كان زياد طوال هذه المدة يحاول فقط مساعدة رنا على تجاوز ما حدث معها .... برغم حبه لها لم يحاول قول كلمات تشتتها فى مرحلة العلاج ... هو فقط يحاول علاجها نفسياً مما حدث في حياتها ....

ومع مرور الأيام بدأت رنا تتجاوز ما حدث ...

.....

اياد حاول مرارا محاولة الوصول لها ... حاول الذهاب لكلية ميس ولكن الصدفة لم تجعله يراها غير مرة واحدة ولم يحاول اتكلم معها لانه يعلم ما ستفعله معه هو فقط يريد التكلم مع رنا ..

فى الشغل.....

زياد .... ازيك يا رنا .....

رنا .... الحمد لله ....

زياد ..... يارب يكون الشغل عجبك ..

رنا .... اه الحمد لله .... ممكن تذهب لعملك ...

زياد ..... انا حبيت اطمن ... الشغل عامل ايه

رنا .... بنسبة لدكتور زيك هيكون ايه علاقته بموظفة الاستقبال.

زياد ... سوف تفهمي كل شئ بالوقت المناسب ...سلام

رنا .... نظرت له بابتسامة .... فهي الآن تشعر بالأمان بسبب وجوده جانبها ....

.....

عيد ميلاد رنا .....

قرر زياد القيام بعيد ميلاد لرنا ... دون معرفة أي أحد ... فهو ما زال يتذكر هذا اليوم .....

اتصل بميس وسارة ومروة وحدد لهم المكان ....

وطلب منهم أن يقولوا لها أنهم سيتقابلون بهذا المكان مساء .

دون ذكر السبب .....

.....

مكالمة لأياد.....

الأم..... اياد انت هترجع امته كفاية كده....

إياد.... سوف ارجع غدا أن شاء الله .... لم أقدر على مواجهتها الان ... حتى لما فكرت اذهب وراء ميس مقدرتش اعمل كده ....

الأم.... اترك كل شئ وحاول الرجوع مسرعاً فوالدك مريض بالمستشفى....

حجز اول طائره مسافرة لشرم وسافر دون تردد .....

.....

عيد الميلاد .....

وصل البنات الي المكان الذي تم تحديده عن طريق زياد ....

رنا .... الله المكان حلو اوى .... مين فيكم الاختيار المكان ده .

ميس .... لست أنا سيدتي....

سارة .... ولا انا أيضاً...

مروة ....وانا كذلك....

رنا .... ده بجد ....

وفجاه سمعت الموسيقي والكل يقف من حولها ميس وسارة ومروة وزملائها بالعمل وأصدقاء زياد .... بدأت تبتسم بفرحة ولكن اين زياد ؟.....

بدأت تنظر من حولها ووجدت زياد يدخل هو التورتة....

نظرت له بفرحة وقال لها قمر انت اليوم مثل القمر فى تمامه .

كيف لكي أن تكوني هكذا؟

رنا .... هل انت بخير ؟

زياد .... نعم ... نبدأ الآن ....

وبدأ الحفل والجميع ينظر اليها ... أما هي فتنظر اليه إلى من كان بجانبها ..من جعلها تقف من جديد تنظر للحياة بشكل أفضل ...

تريد فقط النجاح .. جعلها تجد هدف جديد لحياتها

وحينما أمسكت بالسكين لقطع التورتة وجدت أمامها خاتم جميل بالمنتصف .... ابتسمت ونظرت له ما هذا ؟

قال لها فقط اتمنى ذلك .....

نظر الجميع لها ينتظر ردها هل ستوافق ام لا ؟

ظلت ثواني تنظر للأرض وكأنها تتذكر شئ .

وكانت المفاجأة الثانية هى صور لها في طفولتها ومنهم صور لها مع زياد .... وفي نهاية الفيديو....ظهر زياد وهو يتحدث ويقول ... هل تقبلين أن تكوني زوجة لي ؟

وقف الجميع ثانية يحاول معرفة ردها .....

مروة ... ممكن لحظه .... رنا فى فيديو لزم تشوفيه دلوقتي ..

رنا ... أمسكت هاتف مروة .... وفاة رجل الأعمال ...

لم تقرأ ما يكتب جيدا فإنها وجدت اياد يبكي بشدة ....

سارة .... ربنا كان لزم يجيب ليكي حقك .... اهو اياد مكسور قدامك .....

رنا ... نظرت لهم وقالت لا يهمني كل ذلك ... فالحق قد عاد لي من قبل ومنذ فترة حينما حاول زياد رجوعه لي ....

فهو من ارجع لي حقي ....

والآن فإن كل ذلك لا يفرق معي .....

نظرت لزياد ثانية وقالت له انا موافقة على الزواج منك ....

كانت الفرحه فى عينيها اليوم وكان زياد هو كل انتصاراتها بهذه الحياة .....

فهي كانت تبحث عن الحب والأمان والاهتمام ....

قال لها لم احدد معاد للعرس ولكن سوف اجعله مفاجأة لكي ولكن تذكري أنه قريب جداً.....

ضحكت رنا ....

زياد .... انا بحبك اوى ....

.....

النهاية